اعتبر المملكة ومصر حليفين مهمين لأمريكا

بيرنز يشيد بجهود الأمير عبدالله في الشرق الاوسط والحرب ضد الارهاب

ديترويت - واس:

■ أشاد مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى ويليام بيرنز أمس بجهود صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الشرق الاوسط وفي الحرب ضد الارهاب وتعزيز مشاركة سياسية أوسع في المنطقة.

وقال بيرنز مخاطبا المنتدى الاقتصادي الامريكي العربي في ديترويت بولاية ميشيجان «ان السعودية ومصر يظلان حليفين مهمين للغاية، مبينا ان البلدين يواجهان تحديات كبيرة وانه بعد الاعتداءات الارهابية بالرياض في مايو الماضي بصفة خاصة فان ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز عمل بحسم لتقوية التعاون المضاد للارهاب مع الولايات المتحدة وآخرين.

وأضاف بيرنز قائلا «ان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني قد بدأ أيضا في عرض مبادرة لاصلاحات محلية تدريجية وانه اقترح ميثاقا عربيا أوسع لتعزيز المشاركة السياسية».

بدء أعمال الدورة الـ ٥٠ للجنة الإقليمية لشرق المتوسط

الأمير طلال: «أجفند» دعمت ٧٧ مشروعاً لمنظمة الصحة العالمية

الأوضاع الصحية المتدهورة في فلسطين والعراق تستدعي تدخلاً عاجلاً

القاهرة - و.أ.س:

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية (أجفند) أن التعاون المثمر الذي بدأ في أوائل الثمانينيات من القرن الماضي في مجالات التنمية والصحة لا يزال مستمرا بين أجفند ومنظمة الصحة العالمية وقد حقق مايبعث على الرضا والثقة في مستقبل هذا التعاون الذي يتخذ الاولوية المتقدمة في أجندتنا التنموية منذ تأسيس برنامج الخليج العربي.

ولفت سموه في هذا الصدد الى ان عدد مشروعات الصحة العالمية التي أسهم البرنامج في تمويلها ودعمها بلغ سبعة وسبعين مشروعا ممثلة في انتاج اللقاحات وتحصين مئات الملايين من الاطفال في الدول النامية وكذا الترويج لقضايا الاصحاح وحماية البيئة وصحة الاسرة الخليجية والعربية فضلا عن التفاهم بشأن مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) والامراض الاخرى السارية والمستوطنة في بعض دول العالم وأقاليمه مثل الملاريا. وشدد سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز في كلمته التي وجهها لاجتماع الدورة الخمسين للجنة الاقليمية لشرق المتوسط الذي بدأ أعماله بالقاهره أمس بمناسبة احتفال منظمة الصحة العالمية بمرور خمسين عاما على تأسيس اللجنة الاقليمية للمنظمة بمقرها بالقاهره في عام ١٩٤٩م..

شدد سموه على ان المجتمع المحصن صحيا هو الاوفر حظا في استشراف المستقبل والحصول على التعليم الجيد الفعال والمشاركة السياسية وتبنى الرؤية الواضحة للانسجام مع العصر وتغيراته.

وأكد ان الصحة باعتبارها من أهم حقوق الانسان وحقا أصيلا من حقوقه تحتاج لكثير من الاهتمام وتعاضد الجهود لسد الثغرات.. منوها بالدور الكبير والجهد الذي تقوم به منظمة الصحة العالمية في هذا المجال.

الأمير طلال بن عبدالعزيز

ورأى سموه أن خطة المنظمة لانتاج لقاحات جديدة مضادة لمرض الايدز ستطرح بحلول عام ٢٠٠٥م ليستفيد منها نحو ثلاثة ملايين شخص في الدول النامية تتطلب خطة دولية موازية لتوفير الاموال اللازمة لتحقيق هذا الحلم.. ومؤكدا ضرورة ان يواكب اصرار المنظمة على جهودها لنشر ثقافة التحرر من التدخين دور سياسي وتوعية متخصصة من قبل الحكومات نظرا لتزايد ضحايا التدخين بحلول عام ٢٠٢٠م ليصل الى أكثر من عشرة ملايين حالة وفاة منهم سبعة ملايين من الدول النامية.

وركز سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز في كلمته التي ألقاها نيابة عنه الامين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية الدكتور مسعد عويس على الاهمية التي تمثلها المياه على صحة البشرية جمعاء.. وقال ان موضوع المياه يشغل البال لانه يتعلق بمهمتي كمبعوث دولي خاص لمنظمة اليونسكو ولايمكن الحديث عن الصحة دون الحديث عن مياه صالحة للشرب.

وأحصى سموه في هذا الشأن نحو ١,١ مليار شخص لايجدون امدادات المياه الصالحة للاستعمال وأكثر من ملياري شخص محرومون من الصرف الصحي الملائم اضافة الى الامراض المرتبطة بالمياه باعتبارها من الاسباب الاكثر شيوعا للمرض والوفاة.. لافتا النظر الى ان الفقراء بالدول النامية خاصة الدول العربية هم الذين يصابون بهذه الامراض بالدرجة الاولى.. ومشيرا الى ان المنطقة العربية من أكثر مناطق العالم معاناة من مشكلة المياه سواء كان فيها أنهار او لم يكن وذلك لارتباط تلك الانهار بالعلاقات السياسية ومدى قوتها بين الدول التي تجرى فيها أوتستفيد منها.

ونبه سموه في هذا السياق الى أهمية قيام علاقات حسن الجوار والتفاهم والعدالة في توزيع المياه وتعزيز الروابط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمشروعات المشتركة بين دول مصب الانهار ودول المنبع .. محذرا من ان غياب هذا التعاون الآن في منطقة الشرق الاوسط سيجعل دول المصب في حالة قلق مستمر قد ينتج عنه مشاكل بين الدول المتجاورة ستبقى فوق فوهة بركان يمكن ان تثور في اي لحظة بما يجعل من الصعوبة السيطرة عليها.

كما طالب سموه دول المنبع بالحكمة في استغلال ما يتوفر لديها من مياه الانهار دون تبديد او اسراف في مصادر هذه المياه المحدودة في زراعة محاصيل تستهلك قسما كبيرا منها بما يزيد من تكلفتها الحقيقية.. مشيرا الى ان تكلفة تحلية المياه المالحة لاتزال مرتفعة الى درجة تجعل اللجوء اليها سلوكا غير رشيد من الناحية الاقتصادية فضلا عن مخاطرها البيئية التي يمكن ان تهدد صحة البشر.

ولفت سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز في كلمته الانظار الى ان مشكلة المياه ستصل الى مرحلة الخطر قبل انتهاء الربع الاول من القرن الجاري بسبب زيادة السكان التي لايواكبها نمو في مصادر المياه أو تغيير ملموس في طرق الزراعة.. مؤكدا انه ما لم نسابق الزمن لمعالجتها فالخطر قادم لامحالة.

واقترح سموه التفكير في هذا الصدد بحلول مبتكرة غير تقليدية مثل تهجير السكان من مكان الى آخر داخل بعض الدول أو نقلهم لاسمح الله من بلد لآخر بكل ما ينطوي عليه ذلك من معاناة ومشكلات سياسية واجتماعية ومالية.

وتطرق سموه في كلمته الى خطر الارهاب على استقرار المجتمعات فاعتبر مهددات الصحة ارهابا من نوع آخر مثل الامراض التي تفتك بملايين الناس بصمت.. ورأى في هذا السياق انه لو حشد العالم لمكافحة المرض وتحسين الاوضاع وتقليص الفقر أقل من نصف ما يخصصه لمطاردة شبح الارهاب لكان البشر أفضل حالا ذلك لان التباين الصارخ والمستفز الذي يسود عالمنا هو ما يغذي الارهاب ويزكي ناره.

ونبه سموه الى الاوضاع الصحية المتردية في فلسطين والعراق حيث يعاني شعب فلسطين الصابر من أهوال الاحتلال الاسرائيلي في ظل عجز تام عن تلبية احتياجات الضرورات الصحية للفلسطينيين وكذا يعاني شعب العراق ظروفا حرجة تستدعي المساندة والعون لاعادة مقومات البنية التحتية لقطاع الصحة ورعاية الطفولة واجراء مسوح حول المضاعفات الصحية للاسلحة غير التقليدية التي استخدمت في الحرب.

ودعا سمو الأمير طلال بن عبدالعزيز في ختام كلمته الى اشاعة روح التسامح والاخلاق في حياة البشر واعتبار ذلك شعارا مشتركا.

نوهت بالتسهيلات المقدمة من السفارة السعودية

الندوة العالمية تكرم الرئيس اليمني في مهرجان «اليتيم» بصنعاء

كتب- علي الشثري:

■ شاركت الندوة العالمية للشباب الإسلامي في مهرجان اليتيم الذي تنظمه سنوياً جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية باليمن برعاية الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وفي اثناء زيارته لليمن التقى وفد الندوة برئاسة الدكتور منير بن خالد الحميد الأمين العام المساعد للتخطيط والتنمية بالندوة بسعادة السفير السعودي في صنعاء الاستاذ محمد بن مرداس القحطاني وقدم له شكر الندوة على التسهيلات التي تقدمها سفارة خادم الحرمين الشريفين للندوة ومناشطها من خلال مكتبها في اليمن، من جهته اعرب سعادة السفير عن تقديره للدور الذي تقوم به الندوة وشقيقاتها من الجمعيات الخيرية السعودية، مشيراً في هذا الصدد الى الدور الرائد الذي تضطلع به المملكة في دعم المسلمين وتقديم العون اللازم لهم لتنمية بلدانهم، واشاد السفير بالعلاقات التاريخية التي تربط الشعبين اليمني والسعودي. الجدير ذكره ان الندوة قدمت في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة درعاً تذكارياً منها لفخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على ما يقدمه من عون لمشاريع الندوة.

وكان الدكتور الحميد قد التقى بمدير وموظفي مكتب الندوة بصنعاء وناقش معهم سبل تطوير العمل مشيداً بالجهود الطيبة التي يقوم بها المكتب.

باريس: افتتاح قمة «اليونيسكو» والمقعد الأمريكي لم يعد شاغراً

باريس - (أ.ف.ب):

■ افتتحت أمس الاثنين في باريس الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) التي تتميز هذه السنة بعودة الولايات المتحدة بعد غياب دام حوالي عشرين عاما اثر قرارها الانسحاب من هذه المنظمة.

ومن المتوقع ان تلقي لورا بوش زوجة الرئيس الاميركي جورج بوش كلمة امام الجمعية قرابة الساعة ١٥,٤٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٣,٤٠ ت.غ.) عندما سينضم العلم الاميركي الى اعلام الدول ال١٨٩ الاخرى الاعضاء في المنظمة.

ويستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك لورا بوش التي وصلت صباح أمس الاثنين الى باريس، قبيل القاء خطابها امام اليونيسكو.

وكانت الولايات المتحدة برئاسة رونالد ريغان انسحبت العام ١٩٨٤ من اليونيسكو احتجاجا على ادارتها السيئة والنفوذ المبالغ به للاتحاد السوفياتي ودول عدم الانحياز بحسب واشنطن. ومهدت اصلاحات ادخلتها المنظمة قبل اكثر من ثلاث سنوات وسمحت بتحسين ادارتها، لعودة الولايات المتحدة.

وينتظر مشاركة مئات الوزراء وخمسة رؤساء دول بينهم رئيسة الفيليبين غلوريا ارويو والرئيس الايطالي كارلو ازيليو تشامبي والفرنسي جاك شيراك، في هذا المؤتمر الذي يستمر حتى السابع عشر من تشرين الاول/اكتوبر.

نائب الرئيس السوري يزور إيران

طهران- مكتب «الرياض»- مهدي بزكان:

■ وصل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام قبل ظهر امس الاثنين الى طهران على رأس وفد رفيع المستوى في زيارة لايران تستغرق يومين ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن سفير ايران في دمشق حسين شيخ الاسلام ان خدام سيلتقي كبار المسؤولين الايرانيين وعلى رأسهم الرئيس الاياني محمد خاتمي ليبحث معهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتربط ايران وسوريا علاقات مميزة ويتبادل المسؤولون الايرانيون والسوريون الزيارات لكل من طهران ودمشق وينسق البلدان مواقفهما ازاء القضايا الهامة في الشرق الأوسط ولاسيما قضيتي الشرق الأوسط وفلسطين وكذلك العلاقات مع لبنان وتأتي زيارة المسؤول السوري الى ايران في وقت تتعرض فيه كل من ايران وسوريا لضغوط امريكية وتتهم واشنطن كلا من دمشق وطهران بالسماح لعناصر للتسلل الى العراق كما تتهم واشنطن البلدين بدعم الارهاب.